

تاج العروس من جواهر القاموس

والبلاغُ كسحابٍ : الكفّايةُ وهوَ : ما يُتّبلَّغُ بهِ ويُنْصَلُّ إلى
الشيءِ المَطْلُوبِ ومنه قولُه تعالى : إنَّ في هذا لبلاغاً لِقَوْمٍ عابدينَ
أي : كِفَايَةً وكذا قولُ الرَّاجِزِ :
" تَزَجَّ منْ دُرِّيَّاتِك بالبلاغِ .
" وباكيرِ المَعْدَةِ بالدِّبَاغِ .
" بِكَسْرَةٍ جَيِّدَةٍ المِصْغِ .
" بالمِلْحِ أو ما خَفَّ منْ صِباغِ والبلاغُ : الاسمُ منَ الإبلاغِ والتَّبْلِيغِ
وهُما : الإيصالُ يُقَالُ : أَبْلَغَهُ الخَبَرَ إبْلَغاً وبَلَّغَهُ تَبْلِيغاً
والثَّانِي أَكْثَرُ قاله الرَّاجِزُ وقولُ أَبِي قَيْسٍ بنِ الأَسْلَمِ الأَنْصَارِيِّ .
قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الخَنَاءِ ... مَهْلاً لَقَدَدُ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي هُوَ
منْ ذَلِكَ أَي : قد انْتَهَيْتَ فِيهِ وَأَوْصَلْتَ وَأَنْعَمْتَ .
وقولُه تعالى : هذا بلاغٌ للنَّاسِ أَي : هذا القُرْآنُ ذُو بلاغٍ أَي : بَيَّانٍ كافٍ
وقولُه تعالى : فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبلاغُ الْمُبِينُ أَي : الإبلاغُ وفي الحديثِ :
كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا كَذَا فِي الْعُبَابِ وفي اللِّسَانِ : عَنَّا منَ
البلاغِ فَقَدْ حَرَّسَ مَتْنَهَا أَنْ تُعْضَدَ أو تُخْبَطَ إِلَّا لِعُصْفُورٍ قَتَبَ أو
مَسَدٍّ مَحَالَةٍ أو عَصَا حَدِيدَةٍ يَعْنِي المَدِينَةَ عَلَى ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
ويُرْوَى بِفَتْحِ الباءِ وَكَسْرِ هَا فَإِنْ كَانَ بِالْفَتْحِ فَلَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُما :
أَي ما بَلَغَ منَ القُرْآنِ وَالسُّنَنِ أو المَعْنَى : مَنْ ذَوِي البلاغِ أَي : الَّذِينَ
بَلَّغُونَا أَي : مَنْ ذَوِي التَّبْلِيغِ وقد أَقامَ الاسمُ مُقامَ المَصْدَرِ
الحَقِيقِيِّ كما تَقُولُ : أَعْطَيْتُ عَطَاءً كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْعُبَابِ وَيُرْوَى
بِالْكَسْرِ قالَ الهَرَوِيُّ : أَي : مَنْ المُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ مَنْ بِالْغِ
يُبَالِغُ مُبَالَغَةً وَبِالْإِغَاءِ بِالْكَسْرِ : إِذَا اجْتَهَدَ فِي الأَمْرِ وَلَمْ يُقْصِرْ
والمَعْنَى كُلُّ جَمَاعَةٍ أو نَفْسٍ تُبَلِّغُ عَنَّا وَتُذَيِّعُ ما نَقُولُه فَلَتُبَلِّغْ
وَلَتَحْكُ قُلْتُ : وقد ذُكِرَ هذا الحديثُ فِي رَفْعِ وَيُرْوَى أَيضاً : منَ البلاغِ مثال
الحُدُوثِ بِمَعْنَى المُحَدَّثِينَ وقد أَسْبَقْنَا الإِشَارَةَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَلَى
المُصَنِّفِ أَنْ يُورِدَهُ هُنَا لِتَكْمُلَ لَهُ الإِحاطَةُ .

والبالغَاءُ : الأَكَارِعُ بُلُغَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ المُشْرِفَةُ قالَ أبو عُبَيْدٍ :
مُعَرِّبُ بَايُهَا أَي : أَنَّ الكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ فَإِنَّ بَايَ بِالْفَتْحِ
وإِسْكَانِ الياءِ : الرَّجُلُ وَهَا : عَلَامَةُ الجَمْعِ عِنْدَهُمْ وَمَعْنَاهُ : الأَرَجُلُ
ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَكَارِعِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا وَيُسَمَّى نَوْنُهَا أَيضاً : بَايُهَا وَهَذَا
هُوَ المَشْهُورُ عِنْدَهُمْ وَهَذَا التَّعَرِّيبُ غَرِيبٌ فَتَأَمَّلْ .

والبَلَاغَاتُ : مِثْلُ الوِشَايَاتِ .

والبُلُغَةُ : بالضَّمِّ : الكِفَايَةُ وَمَا يُتَّبِلُ سَعًى بِهِ مِنَ العَيْشِ زَادَ
الأَزْهَرِيُّ : وَلَا فَضْلَ فِيهِ تَقْوِيلُ : فِي هَذَا بَلَاغٌ وَبُلُغَةٌ أَي : كِفَايَةٌ .
والبِلَاغِيْنَ بِكَسْرٍ أَوْ لَهْ وَفَتْحٍ ثَانِيَه وَكَسْرٍ الغَيِّنِ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَعَلِّيَّ هه حينَ طَفِرَ بِهَا لَقَدْ بَلَّغْتَ مِنَّا البِلَاغِيْنَ هَكَذَا
رُويَ وَيُضَمُّ أَوْ لُهِ أَي : مَعَ فَتْحِ اللامِ وَمَعْنَاهُ الدَّاهِيَةُ وَهُوَ مِثْلُ
أَرَادَتْ : بَلَّغْتَ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الحَرْبَ قَدْ
جَهَدَتْهَا وَبَلَّغْتَ مِنْهَا